

لم يُحاذِر الخَيْبَةَ في قِصْدِهِ. من طالت يده بِالْمَوَاهِبِ، اُمْتَدَّتْ إِلَيْهِ أَلْسِنَةُ الْمُطَالِبِ. مَنْ غَمَطَ النِّعْمَةَ، اسْتَنْزَلَ النِّقْمَةَ. مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ عَلَى الْحَرَامِ، لَمْ يَحْصُدْهُ غَيْرُ حَدِّ الْحُسَامِ. مَنْ يَكُنْ أَلْحَدَاءَ أَبَاهُ، تَجِدْ نَعْلَاهُ. مَنْ لَمْ يَتَحَرَّزْ مِنَ الْمَكَايِدِ قَبْلَ هُجُومِهَا، لَمْ يُغْنِهِ الْأَسْفُ عِنْدَ وَقُوعِهَا. مَنْ عَرَفَ الْمَفَاخِرَ، عَرَفَ الْمَعَايِرَ، وَمَنْ حَفِظَ الْمَسَاعِي (كُذَابًا). النَّاسُ بِالذِّمِّ أَعْلَقُوا، وَرَوَائِحُهُ بِالْحَفِظِ أَغْبَقُوا. الْإِعْتِدَالُ أَعْدَلُ، وَالطَّرِيقُ الْأَوْسَطُ أَمْثَلُ. الرَّأْيُ أَقْوَمُ، أَحْكَمُهُ، وَأَسَدُّهُ، أَشَدُّهُ. رُبَّ اجْتِهَادٍ، أَبْلَغَ مِنْ جِهَادٍ، وَمَكَايِدَ دَقِيقَةٍ الْمَسَارِبِ، أَنْكَى مِنْ جِدَادٍ صَقِيلَةٍ الْمَضَارِبِ. وَلَطَائِفُ أَقْوَالٍ، تَنْوِبُ عَنْ وَطَائِفِ أُمُورٍ. وَثَبَاتُ عَقُولٍ وَعَقُودُ، أَوْقَعُ مِنْ ثَبَاتِ جِيُوشٍ وَجُنُودٍ. غَشُّ الْكَافِي أَحْمَدُ مِنْ نُصْحِ الْفَاقِصِ. الثَّنَاءُ الْجَمِيلُ لِسَانُ الْمَسَاعِي، وَالْبَشْرُ الْحَسَنُ عُنْوَانُ الْمَعَالِي. الصَّدْرُ يَطْفَحُ بِمَا جَمَعَهُ، وَكُلُّ إِنَاءٍ مُوَدٍّ مَا أُوْدِعَهُ. اللَّيِّبُ تَكْفِيهِ اللَّمَّحَةُ، وَتَغْنِيهِ عَنِ اللَّفْظَةِ اللَّحْظَةُ، الْإِحْجَامُ فِي مَوَاطِنِهِ، كَالْإِقْدَامُ فِي مَوَاقِعِهِ، وَالْتَرَكُ فِي أَمَاكِنِهِ، كَالْأَخْذُ فِي مَوَاضِعِهِ. الرَّاحَةُ حَيْثُ تَعِبَ الْكِرَامُ أَوْدَعُ، لَكِنِهَا أَوْضَعُ، وَالْقَعُودُ حَيْثُ قَامَ الْأَحْرَارُ أَسْهَلُ، لَكِنَّهُ أَسْفَلُ. الشَّمْسُ قَدْ تَغِيبُ ثُمَّ تُشْرِقُ، وَالرُّوْضُ قَدْ يَذُبُلُ ثُمَّ يُوْرِقُ، وَالْبَدْرُ يَأْفُلُ ثُمَّ يَطْلُعُ، وَالسَّيْفُ يَنْبُو ثُمَّ يَقْطَعُ. اللَّيِّبُ مِنَ الْإِيْمَاءِ يَكْفِيهِ، وَالْإِيْحَاءُ يُغْنِيهِ، وَاللَّفْظَةُ تَجْزِيهِ، وَاللَّمْحَةُ تُؤَثِّرُ فِيهِ. الْكَأْسُ تَكْرَهُ أَوَّلَ مَا تُؤْخَذُ، ثُمَّ تَنْفَعُ بَعْدَ مَا تَنْفُذُ. السَّيْدُ لَا يَرُوعُ الْقَطِيعَ بِأَرْضِهِ، وَالْأَسَدُ لَا يَعْذُو عَلَى الْفَرَسَةِ فِي غِيْلِهِ. الْوُقُوفُ فِي مَدَارِجِ الْتَّهْمِ ذَنْبٌ عَظِيمٌ، وَالْإِدْخَالُ فِي شُبُهَاتِ الظَّنِّ دَاءٌ عَقِيمٌ. الْعِلْمُ بِالتَّذَاكُرِ، وَالْجَهْلُ بِالتَّنَاسُّكِ. الطَّاعَةُ سَعِيدَةُ الْمَطْلَعِ، حَمِيدَةُ الْمَرْجِعِ. وَالْعَصِيَانُ ذَمِيمُ الْفَاتِحَةِ، وَخِيمُ الْعَاقِبَةِ. الثَّعَالِبُ لَا تَجْسُرُ عَلَى أَخْيَاسِ الْأَسْوَدِ، وَالْأَرَانِبُ لَا تُقَدِّمُ عَلَى أَغْيَالِ الْبُيُوتِ. الضَّمَاثِرُ الصَّبَاحُ، أَبْلَغُ مِنَ الْأَلْسِنَةِ الْفَصَاحِ. إِنَّ الْجِبَالَ أَلْثَمُ، وَالْأَطْوَادَ أَلْصَمُ لَا تَمَالُ بِحَصِيَّاتِ الْقَاذِفِ، وَلَا تَحَالُ بِجَمْرَاتِ الْحَاذِفِ. الرَّجُلُ الْحَوْلُ مِنْ ثِنْيِ أَرِزْمَةِ